تمهيد:

أدركت الدولة الجزائرية ضرورة تعزيز قطاعها السياحي و عصرنته ، و إعطائه المكانة الحقيقية، سارعت إلى بعث سياسة سياحية جديدة تهدف إلى تنمية وترقية المنتوج السياحي الجزائري، من خلال جملة من البرامج الجديدة الخاصة بالتنمية السياحية، التي تمثل الإطار الكامل لسياسة سياحية متواصلة التي تهدف إلى تحقيق ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية يتماشى مع الأهداف المرجو تحقيقها ، سعيا منها لرقي بقطاع السياحة من الدرجة الأولى.

المبحث الأول: دور السياحة في ظل البرامج الجديدة:

1.تعريف السياحة:

السياحة هي عبارة عن مجموع العلاقات التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما، وأن لا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدر ربحا لهذا الأجنبي[1]

كما عرفت المنظمة العالمية للسياحة على أنها"السياحة ينبغي أن تتضمن أربعة نقاط أساسية وهي:[2]

- تنطوي السياحة على تحرك الناس من موقع إلي موقع آخر خارج مجتمعهم المحلي،
- إن الجهات القصد السياحية توفر نطاق من النشاطات والخيرات والتسهيلات والخدمات،
- إن الحاجة والدوافع المختلفة للسائح تتطلب إشباعا، وأن هذه الحاجات والدوافع بدورها تخلق تأثيرا اجتماعيا،
- تتضمن صناعة السياحة عددا من النشاطات الفرعية وهذه النشاطات تولد مجتمعة دخلا ضمن الاقتصاد الوطني، ينتج من خلال العملات الصعبة الأجنبية التي تدخل إلي البلد السياحي المزار عن طريق السياح.

*عرف مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي على إنها ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته إلي مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة، ولا تزيد عن12 شهرا، بهدف السياحة الترفيهية أو العلاجية أو التاريخية، وهي تنقسم إلي نوعية سياحة داخلية وسياحة خارجية"[3]شمل هذا التعريف له عدة جوانب حيث نظر إلي السياحة على أنها ظاهرة اجتماعية وإنسانية، كما حدد مدة السياحة وميز بين السياحة الداخلية والخارجية، في حين اغفل على الجانب الاقتصادي.

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أنها اجمعت على ان تتفق في تعريف واحد وشامل ، وهو ناتج عن تطور دور السياحة في المجتمع هذا ما جعل المنظمة العالمية للسياحة سنة 1993 تضع تعريفا خاصا بالسياحة، إذ عرفتها على أنها" أنشطة الأشخاص المسافرين من أماكنهم والإقامة في أماكن خارج إقامتهم المعتادة لمدة تزيد عن سن مستمرة لقضاء عطلة"[4]

---

[1]–محمود كامل، السياحة الحديثة، الهيئة المصرفية للكتاب، مصر 1975، ص16

[2]–زايد مراد، السياحة كصناعة في الاقتصاد،حالة الجزائر، الملتقى الدولي حول "اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، يومي 10/09مارس 2010،ص03

[3]–محي محمد مسعد، الاطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، المكتب العربي الحديث، مصر، دون سنة النشر،ص61.

[4]– خربوطي صلاح الدين، السياحة المستدامة، دار رضا، سوريا2004، ص20

1-2- مفهوم السائح: من يسافر أو يتنقل لغرض ما خارج الأفق الذي اعتاد الإقامة فيه, وينتفع بوقت فراغه لإشباع رغباته في الاستطلاع تحت أي شكل من أشكال هذه الرغبة ولسد حاجته من الاستجمام و المتعة.

وعليه يمكن تبني تعريف الجزائر للسياحة، حيث تبنت الجزائر تعريف المنظمة العالمية للسياحة، كما أدخلت عليه بعض المفاهيم التي قامت بتحديدها وزارة السياحة حيث[1]:

* الداخل: كل مسافر تطأ أقدامه أرض الجزائر خارج منطقة العبور؛
* المسافر: كل شخص يدخل التراب الوطني، مهما كان سبب تنقله أو دوافع دخوله، ومها كانت جنسيته ومكان إقامته باستثناء السياح في نزهة أو رحلة بحرية، والذين يقيمون في بواخرهم حلول مدة إقامتهم في البلاد.
* الجوال في رحلة بحرية: كل شخص يدخل الحدود البحرية الوطنية ويغادرها في نفس السفينة أو الباخرة التي دخل فيها، والتي يقيم على متنها طول مدة إقامته.
* الزائــر: كل شخص يدخل التراب الجزائري ولا يمار نشاطا مأجورا.

1-2-1العرض السياحي: يعرف العرض السياحي بأنه ما تقدمه المنطقة السياحية وما تحتويه من مقومات سياحية سواء كانت عوامل جذب طبيعية أو تاريخية أو صناعية إضافة إلي الخدمات والسلع التي تؤثر على الأفراد لزيارة بلد معين وتفضيله عن بلد آخر[2]

1-2-2الطلب السياحي: يقصد به مدى مشاركة السكان المحليين والأفراد والجماعات من الدول الأخرى في النشاطات السياحية المختلفة لبلد ما، والطلب السياحي بهذا التعريف يقابل العرض السياحي والاثنان يشكلان وجهين لنشاط واحد هو السياحة[3]

1-3اهمية السياحة[4]:

السياحة ظاهرة سلوكية وإنسانية عامة، وقد أصبحت من أهم الظواهر المميزة لعصرنا الحاضر نظرا لما تتمتع به أهمية في جوانب عديدة منها:

1-3-ا-الأهمية الاقتصادية: أصبحت في كثير من الدول العالم تمثل قطاعا اقتصاديا رئيسا يعمل على ضخ المملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية، ويوفر أعدادا لا يستهان بها من فرص العمل بشكل

[1]-الديوان الوطني للإحصائيات، مجموعة الإحصائيات السنوية رقم 18، نشرة 2000، ص275.
[2]-سراب إلياس وآخرون، تسويق الخدمات السياحية، دار المسيرة للنشر ط1، الأردن، 2002، ص11.
[3]-د عثمان محمد غنيم : التخطيط السياحي في سبيل التخطيط مكاني شامل متكامل ، دار الصفاء للطباعة عمان 1999،ص24.
[4]-د عثمان محمد غنيم مصدر سابق ص22

مباشر وغير مباشر، ويمكن من تحقيق استغلال أمثل للموارد الطبيعية، البشرية والحضارية والتاريخية المتاحة ويوظفها بشكل جديد لخدمة الاقتصاد والمجتمع.

1-3-ب- الأهمية الحضارية والثقافية: تتمثل هذه في انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين الأقاليم العالم المختلفة كذلك تعمل السياحة على زيادة معرفة شعوب الأرض ببعضها البعض، توطيد العلاقات وتقريب المسافات الثقافية بينهم، بالإضافة إلي أن السياحة تمكن من التعرف على ماضي الشعوب وتاريخها، مما يؤدي إلي زيادة حركة الاتصال والتواصل.

1-4- الأنواع السياحية: يمكننا التمييز بين عدة أنواع من السياحة تبعا لأغراضها فنجد: "[1]

1-4-1- سياحة المتعة "الترفيه و الاستجمام":تكون الزيارة فيها من أجل قضاء العطل في الأماكن التي تشتهر فيها باعتدال الطقس أو بمناظرها الطبيعية و هدوء ربوعها و جمال شواطئها و صحاريها.

1-4-2- السياحة الثقافية: تكون الزيارة فيها للمناطق الأثرية المشهورة بآثارها القديمة لمختلف الحضارات و يهدف السائح من خلالها إلى تنمية معارفه الثقافية .

1-4-3- سياحة العلاج " الاستشفاء ": الزيارة فيها لإغراض العلاج أو قضاء فترات النقاهة ،و تكون في الأماكن التي تحتوي على المستشفيات ذات الطابع الخاص أو المصحات أو الأماكن الخاصة لعلاج الحالات المتميزة .

1-4-4-السياحة الرياضية: و تكون فيها لأغراض رياضية بقصد مختلف الألعاب و الهوايات الرياضية و الاشتراك في المسابقات و البطولات الرياضية، كتسلق الجبال أو ألعاب القوى.

1-4-5- السياحة الدينية : فكرة الزيارة فيها تكون بقصد ديني، وتجري في بعضها شعائر دينية معينة و زيارة أماكن خاصة ذات طابع تاريخي و ديني كالحج و العمرة.

1-4-6- السياحة السياسية: تكون في الاشتراك في المناسبات و الأحداث السياسية الهامة التي تتيح بما يصاحبها من تسهيلات السفر ومهرجانات واحتفالات فرصة مغرية على السياحة وخير مثال على ذلك احتفالات النصر في الحروب والاستقلال للبلدان المحتلة وكذا زيارة الشخصيات السياسية المهمة.

1-4-7- السياحة الاجتماعية: وهي زيارة الأقارب و الأصدقاء و المعارف و الرحلات التي تتم لمجرد تحقيق أغراض اجتماعية مظهرية.

[1] - كتاب السياحة الحديثة علما وتطبيقا للدكتور محمود كامل دار النشر/ مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب 1975 ص 41 42

1-4-8- السياحة الاقتصادية: " تكون الزيارة بها بقصد تجاري يضعه السائح في اعتبار الأول و يقوم بهذا النوع من السياحة رجال الأعمال والتجارة و يزورون فيها المعارض و الأسواق التجارية و الدولية و القيام بعقد الصفقات التجارية و الوقوف على أسعار المنتجات الحديثة في الدول الأخرى

2-مرتكزات السياحة:

تعتمد السياحة على مجموعة من المقومات أهمها:

أ -**المقومات الطبيعية** : وهي تشمل كافة الظروف التي تشكل مقصدا للسياح من جمال الطبيعة ، و الابتعاد عن كل تأثيرات الحياة الحضرية ونجد:[1]

-**المناخ** :وهو ذلك الجو السائد في بلد معين ، إذ يفضل السياح الجو المعتدل الجاف ، حيث ينتقل السياح إلى المناطق السياحية الدافئة في فصل الشتاء ، و المناطق الجبلية و الساحلية في فصل الصيف ، و بالتالي يمكن تقسيم المناخ في العالم إلى نمطين هما[2]

•**مناخات هادئة** : تتميز بقلة تقلب خصائص عناصرها ، كمناخ البحر المتوسط ، والمناخات السائدة في المناطق الغابية ، و السفوح الجبلية منخفضة المنسوب.

مناخات تتسم بالإثارة : نظرا لكثرة تقلب خصائصها ، كهبوب الرياح وسقوط الأمطار الغزيرة ، وكثرة تساقط الثلوج ، و هذا النوع من المناخ يؤثر سلبا على السياحة ، كتدمير بعض المنشآت السياحية ، وغلق الطرق و الاتصالات.

-**الموقع الجغرافي** :يلعب الموقع الجغرافي دورا مهما في السياحة ، من حيث القرب والبعد من مناطق الطلب السياحي ، فكلما كان الموقع قريبا من الأسواق ساهم ذلك في زيادة الطلب السياحي.

-**أشكال سطح الأرض** :و يبرز من خلال التضاريس و السلاسل الجبلية و المسطحات المائية ،هذا يشجع الدول المختلفة على استغلال هذه الإمكانيات الطبيعية ، و إقامة عليها منتجعات سياحية ، مما يحفز على جذب السياح لهذه المناطق.

-**الحمامات المعدنية** :و يمكن استغلال الحمامات الطبيعية إما من أجل العلاج للمرضى ، أو اللجوء إليها للحصول على الراحة و المتعة.

-**المناطق الصحراوية** :تلعب المناطق الصحراوية دورا مهما في جلب السياح ، نظرا لتوفرها على خصائص تميزها على المناطق الأخرى ، كتوفرها على الكثبان الرملية مثلا.

---

[1] ناصر مراد ، **دور السياحة في التنمية المستديمة – حالة الجزائر** ، المؤتمر العلمي الدولي حول " السياحة رهان التنمية– دراسة حالة تجارب بعض الدول" . ص05

[2] إبراهيم عليوات ، **السياحة في الدول العربية – واقع و تحديات** ، المؤتمر العلمي الدولي حول " السياحة رهان التنمية دراسة حالة تجارب بعض الدول " ص06

ب – الإمكانيات التاريخية و الأثرية :تعتبر المقومات التاريخية و الأثرية من الإمكانيات السياحية الهامة ، وتوجد بالعالم معالم تاريخية هامة كالأهرامات في مصر ، حيث يكتسب السائح متعة ذهنية ، من خلال التعرف على تطور و تعاقب الحضارات[1] .

ت – المقومات الدينية : تتمثل المقومات الدينية في الأماكن المقدسة والآثار الدينية ، و تعتبر مكة المكرمة من أشهر المواقع الدينية في العالم ، من حيث عدد السياح الذين يقصدوها من كل بقاع العالم ، و هذا لأجل أداء مناسك الحج و العمرة.

ث – المقومات الثقافية :و تلعب دورا مهما من خلال رغبة السياح في التعرف على مختلف عادات وتقاليد الشعوب و فنونها الشعبية و الصناعة التقليدية لهذه الشعوب ، والتظاهرات الثقافية والفنية. [2]

ج – المقومات المادية :تعتبر الإمكانيات المادية الركيزة الأساسية لقطاع السياحة في أي بلد ، وتتمثل في مدى توفر البنى التحتية الأساسية (المطارات والطرقات والسكك الحديدية) ، و البنى الفوقية كالفنادق و الاتصالات و النقل... الخ.

ح – المقومات المؤسساتية :وتتمثل في المؤسسات القائمة على القطاع السياحي ، ولعب دورها في مختلف المجالات الخاصة بالسياحة ، من خلال سن التشريعات و القوانين ، و الهياكل التنظيمية العامة، ووضع خطط التسوق و برامج الترويج للسياحة.

3-العقار السياحي:

للعقار له دور مهم وذلك لإنشاء المرافق السياحية الأساسية:

3-1-تعريف العقار[3]:

إن أصل كلمة "عقار" من الكلمة اللاتينية "FOND" وهي تعني الملك الذي لا يتغير، أما في ميدان التشريع التعميري فإنه يعني الأرض غير المبنية (NON CONSTRUIT) والعقار يمثل رأس المال القاعدي لكل مالك.

وهناك عدة تعريفات للعقار نذكر منها:

---

[1] نعيم الطاهر و سراب إلياس ، **مبادئ السياحة** ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة ، الأردن ، 2007 ، ص147.

[2] –Alain Mespeler et pierre bloc duraffour , **le tourisme dans le monde** , 4éme édition , breal , France , 2000 , p70.

[3] عيسى طعيبة، عبد الرحمان عثماني: تكوين وتسيير الأملاك العقارية الخاصة–دراسة حالة مدينة الجلفة– مذكرة شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، جامعة منتوري قسنطينة، جوان 2007.

– حسب المشرّع الجزائري: "كل شيء مستقر و ثابت و كل ما عدا ذلك من الشيء فهو منقول".المادة 683 الفقرة 01 من القانون المدني .

– حسب الإمام مالك بن أنس: "الشيء الذي له أصل ثابت و لا يمكن نقله أو تحويله من مكان إلى آخر مع بقاء هيئته".

– حسب قانون التوجيه العقاري رقم 25/90 المادة 02 منه :

الأملاك العقارية هي كل الأراضي أو الثروات العقارية الغير مبنية.

3-2- أهمية العقار:

1-الأهمية الاجتماعية:

تكمن في الارتباط العضوي للملكية العقارية للوضعية الاجتماعية للأفراد.

2-الأهمية الاقتصادية: الملكية العقارية بمختلف أنواعها لها دور أساسي في التنمية الشاملة للبلاد ولذلك ارتبطت الحضارات الإنسانية قديما وحديثا بهذا الموروث وجعلته أساسا في تقدمها ورقيها فبقدر تنظيم وتوجيه الاستثمار العقاري يمكن التحكم في التوسعات الاقتصادية بمختلف أشكالها (صناعية، فلاحيه، عمرانية)

3- الأهمية السياسية: أن طبيعة الأنظمة السياسية تؤثر وتتأثر بالتنظيم السائد في الملكية العقارية كما كان عليه في أنظمة الإقطاع والعرق والرأس مالية والاشتراكية، وفي هذا المضمار فان الجزائر ومن خلال المراحل التاريخية التي مرت بها، تجد العلاقة الرامية بين الملكية العقارية وبين طبيعة العلاقات السائدة آنذاك.

ومما لاشك أن التشريعات التي أصدرتها الحكومة الفرنسية تحمل مدلولا واحدا هو إخضاع الملكية العقارية في الجزائر للقانون الفرنسي وبالتالي التحكم في مصدر الرزق ومن ثم السيطرة على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والديني للأهالي.

4-الأهمية العمرانية: إن القيام بأي مشروع وعملية تعمير لمدينة أو حتى بناء، تستلزم توفير المجال الذي سيقام عليه بالإضافة إلى وضع سياسة عمرانية تتماشى مع مقاييس التهيئة والتعمير حتى تبرز الأهمية العمرانية للعقار.

3-3تعريف العقار السياحي:

يقتضي تعريف العقار السياحي الوقوف عند رؤية المشرع الجزائري لهذا الصنف، فعلى الرغم عن آن المشرع أورد مصطلح العقار السياحي في هذا القانون رقم 03/03في المادة 20، عندما نص على تشكيل العقار السياحي القابل للبناء بأنه يتشكل من الأراضي المحددة لهذا الغرض في مخطط التهيئة السياحية وبالرجوع إلي المادة 02من المرسوم التنفيدي رقم 86/07، فإن مخطط التهيئة السياحية ينظم كيفية تهيئة وتسيير المواصفات الخاصة بالبناء للعقارات حسب الطابع السياحي للموقع، أي انه يهتم بتنظيم وتسيير مناطق التوسع والمواقع السياحية وهي المقصودة بالعقار السياحي.

3-4-التخطيط السياحي:

يعرف التخطيط السياحي على أنه ذلك التخطيط على المدى الطويل ، تقوم به الهيئة القائمة على السياحة وهي وزارة السياحة أو الإدارات الرسمية ، و هو يركز على كيفية تحقيق الأهداف بعيدة المدى ، ويهتم كذلك بتحديد المستقبل السياحي للبلاد ، و تحقيق الأهداف الخاصة بذلك[1].

كما أن التخطيط السياحي لا يقتصر فقط على الجهات الرسمية ، وإنما هو عمل مشترك بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص والأفراد.

أ -**عوامل نجاح التخطيط السياحي** : لضمان نجاح التخطيط السياحي لابد من توفر مجموعة من العوامل هي:

-أن تكون خطة التنمية السياحية جزءا لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛

-قيام الدولة بتحديد مستوى النمو المطلوب ، وحجم التدفق السياحي ؛

-علاقة السياحة بالبيئة ، إذ نجد أن السياحة والبيئة هما نفس الشيء ، على اعتبار أن التدفق السياحي يرتبط بعوامل الجذب السياحي ؛و التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام ، وتحديد ذلك بالمحافظة على البيئة؛[2]

-أن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية ؛

تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة ؛[3]

---

[1]هدير عبد القادر ،**واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر، 2006 ، ص95.

[2]محمود حسين الوادي و علي فلاح الزعبي ، **دور التخطيط السياحي في إقامة صناعة سياحة متطورة في إطار تنمية مستدامة عامة في المملكة الأردنية الهاشمية** ، الملتقى الدولي حول " اقتصاديات السياحة و دورها في التنمية المستدامة ، مرجع سبق ذكره، ص17

[3]مسمش نجاة وبن عبيد فريد ، **دور التخطيط في التنمية السياحية** ، الملتقى الدولي حول " اقتصاديات السياحة و دورها في التنمية المستدامة"ص06.

ب-مستويات التخطيط السياحي : للتخطيط أربع مستويات هي:

-المستوى المحلي : ويكون التخطيط السياحي هنا أكثر تخصصا وتفصيلا من المستويات الأخرى ، ويضم عدة جوانب منها) التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية ، مناطق الجذب السياحي و شبكات الطرق المختلفة... الخ[1] (، مع العلم أنه يسبق التخطيط المحلي دراسات جدوى اقتصادية أولية ، ودراسات لتقييم المردودات البيئية والاجتماعية ، بالإضافة إلى إدراج قواعد التنظيم المكاني والتصميم الهندسي.

-المستوى الإقليمي : ويركز على النقاط التالية:

*بوابات العبور الإقليمية ؛

*منشآت النوم بأنواعها؛

*برامج الترويج والتسويق السياحي؛

*مراحل واستراتيجيات التنمية وبرمجة المشاريع.

ما يميز التخطيط السياحي في المستوى الإقليمي أنه أقل تخصصا من المستوى المحلي ، إذ يرتبط مستوى التخصيص بحجم الدولة أو الإقليم ، إذ لا تحتاج البلاد ذات المساحة الصغيرة إلى تخطيط محلي وإقليمي معا.

-المستوى الوطني :يغطى هذا النوع من التخطيط مستوى القطر أو الدولة بجميع أقاليمها ؛

-المستوى الدولي : ويقتصر هذا النوع من التخطيط على خدمات النقل و المواصلات بين الدول[2] ، وقد يشمل التخطيط الدولي المشترك بين الدول ، كما يمكن أن يشمل ذلك التعاون في مجال الترويج والتسويق السياحي ، وتلعب المنظمات والهيئات السياحية الدولية كالمنظمة العالمية للسياحة دورا مهما في هذا النوع من التخطيط ، من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي.

4-المؤسسات السياحية

4-1-وزارة السياحة والصناعات التقليدية:

تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 474-63[3] المؤرخ في 20 ديسمبر 1963، وحددت بموجبه المهام الموكلة إليها والمتمثلة في :

- التعريف بالمنتوج السياحي الجزائري وترقيته.
- تجسيد السياسة التنموية في مجال السياحة ؛
- انجاز المخططات التنموية السياحية.

[1] محمد حسين الوادي وعلي فلاح الزعبي ، مرجع سبق ذكره ،ص18

[2] مسمش نجاة و بن عبيد فريد ، مرجع سبق ذكره ، ص12

[3] هدير عبد القادر ، مرجع سبق ذكره ، ص42

تجسيد السياسة الحكومية في مجال السياحة وإنجاز المخططات التنموية للسياحة.

الشكل رقم (01): المخطط المهيكل لمديرية للسياحة

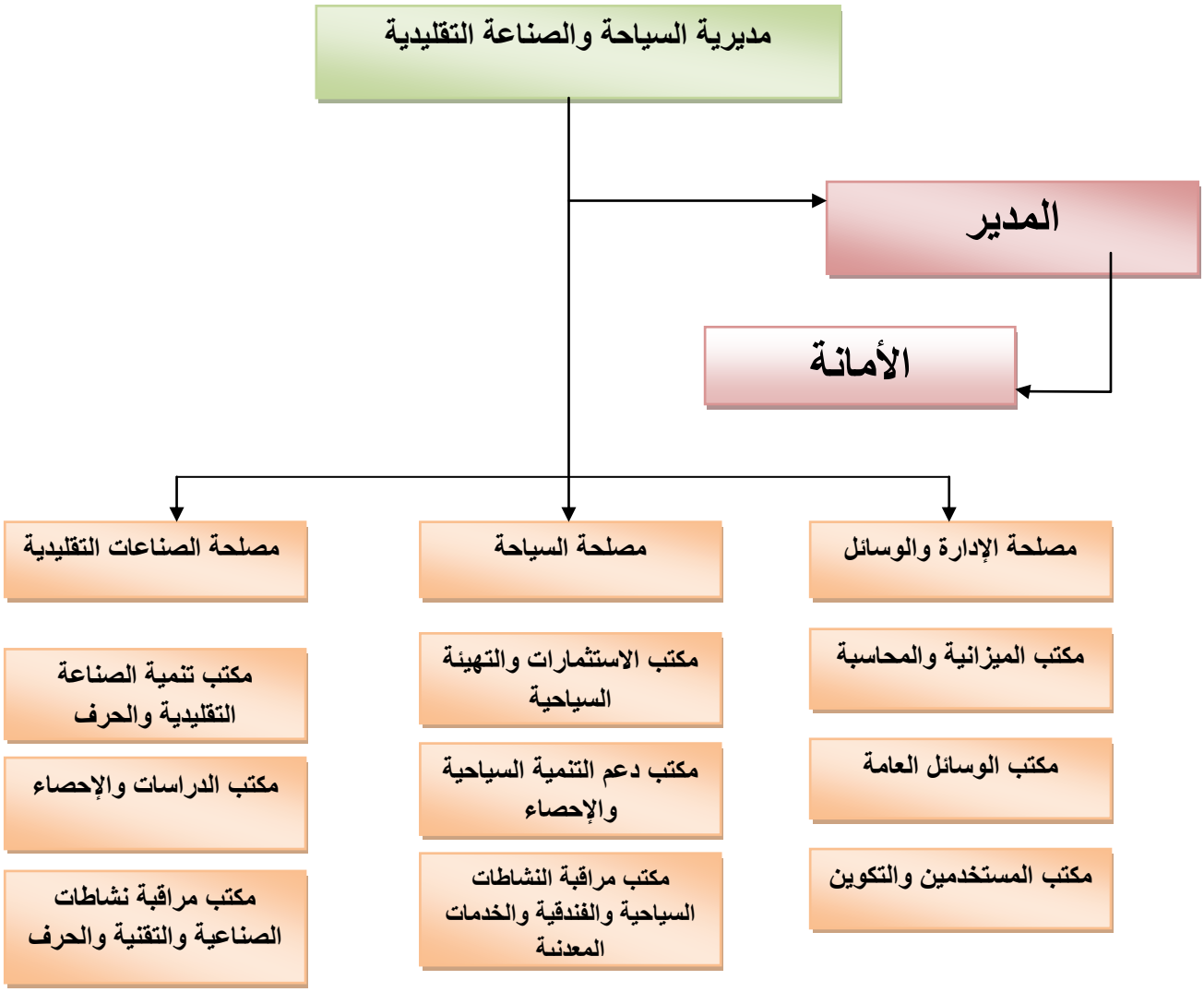

المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على المرسوم التنفيذي رقم 474-63.

4-2-الديوان الوطني للسياحة:ONT

أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي 88-214المؤرخ في 31 أكتوبر 1988 والمعدل بموجب المرسوم 92-402 بتاريخ 31 أكتوبر 1992، وهدف إنشاؤه إلي إعداد برامج الترقية السياحية والسهر على تنفيذها.[1]

[1]-www.mta.gov.dz.

الشكل رقم(02): المخطط المهيكل للديوان الوطني للسياحة

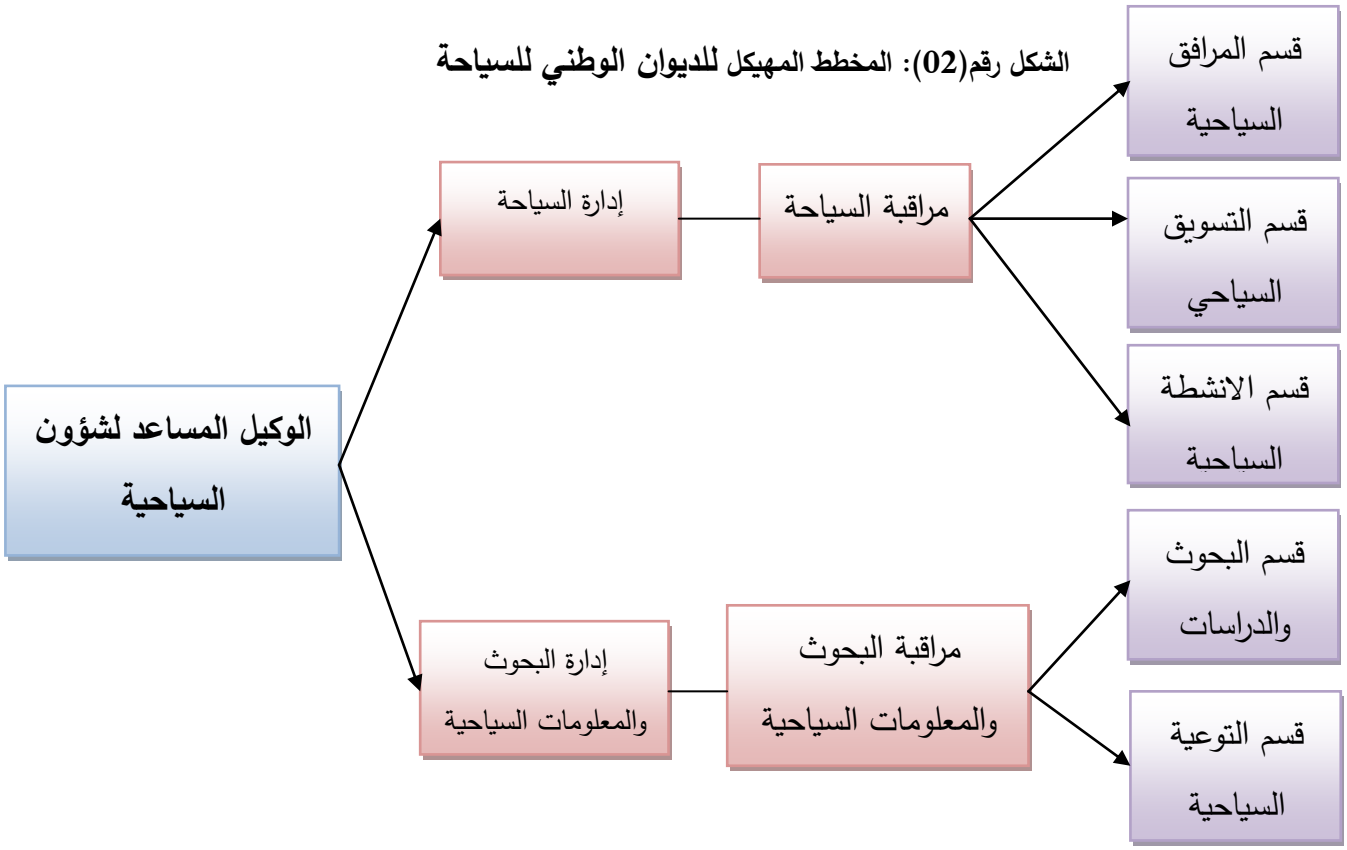

المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على المرسوم التنفيذي 88-214.

و تتمثل مهام الديوان الوطني للسياحة فيما يلي[1] :

-ترقية المنتج السياحي الجزائري؛

-متابعة و مراقبة وكالات السياحة و السفر؛

-توجيه المتعاملين السياحيين؛

-انجاز الدراسات العامة لمناطق التوسع السياحي؛

-متابعة الاستثمارات السياحية في الجزائر.

-توجيه الاستثمارات العمومية و الخاصة في ميدان السياحة و يشجعها بتدابير خاصة في إطار؛ التشريع المعمول به.

-يشارك في ترويج السياحة و يتابع الأعمال المبذولة في هذا المجال.

4-3-الوكالة الوطنية للتنمية السياحية:(ANDT)

هي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم98 / 21 المؤرخ في 24 شوال عام 1418 هـ الموافق ل 21فيفري 1998 و

[1]هدير عبد القادر ، مرجع سبق ذكره ، ص61

المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتنمية السياحة و تحديد قانونها الأساسي [1] ، و هي تحت وصاية وزارة السياحة و الصناعات التقليدية ، مقرها بسيدي فرج ولاية تيبازة و تعد الوكالة الوطنية لتنمية السياحة الأداة الأساسية المؤهلة للتسيير ، التنمية و الاستغلال العقلاني و حماية العقار السياحي ، و كذلك تعد الوكالة إحدى الهيئات الرئيسية المسؤولة عن تجسيد السياسة الوطنية للتنمية السياحية ، أما بخصوص المهام الموكلة إليها فهي تسعى إلى تحقيق أكبر مردودية للاستثمارات السياحية و إنشاء صناعة سياحية حقيقية ، و تزويد القطاع السياحي بوسيلة التحكم في العقارات ، و بالتالي مواجهة كل العراقيل و الصعوبات التي يواجهها المستثمرون في المجال السياحي ، و تعتبر كذلك هيئة استشارية في إعداد سياسة تنموية سياحية ، و أفضل وسيلة لاحترام التنظيم في ميدان تهيئة المحيط و حمايته ، بالإضافة إلى كل هذا تقوم بالوظائف التالية:

-حماية و صيانة مناطق الاستغلال السياحي؛

-اقتناء الأراضي الضرورية و تخصيصها للمشاريع السياحية؛

-إجراء دراسة التهيئة للأراضي المخصصة للأنشطة السياحية الفندقية و المعدنية ؛

-القيام لصالح الزبائن بإجراءات التأمين من كل الأخطار التي تمس نشاطاتهم السياحية ؛

-حسن الضيافة وتقديم المساعدة للسياح.

تساهم مع المؤسسات المعنية في ترقية الأماكن داخل مناطق التوسع السياحي ، و حول منابع المياه

-المعدنية سواء في الجزائر أو في الخارج ؛

-تقوم بالتنسيق مع المؤسسات و الهيئات المعنية على التسيير العقلاني للأماكن و التجهيزات ذات المنفعة المشتركة ، و تقدم كل اقتراح يهدف إلى ضرورة تحسينها و تحديثها.

4-4-المؤسسات الوطنية للدراسات السياحية:(ENET)

أنشئت بموجب المرسوم التنفيدي رقم 98-94 المؤرخ في 10مارس 1998، وتهدف الي[2] إنجاز الدراسات لمعرفة الطاقات السياحية وتنميتها والقيام بدراسة التهيئة السياحية والفندقية والمعدنية بالإضافة إلي تأسيس بنك المعلومات لأجل التهيئة والتنمية السياحية.

-تنشيط و ترقية و تأطير النشاطات السياحية في إطار السياسة الوطنية لتطوير السياحة والتهيئة و العمرانية ؛

-تسهر الوكالة على حماية مناطق التوسع السياحي و الحفاظ عليها؛

-القيام بالدراسات و التهيئة المخصصة للنشاطات السياحية و الفندقية و الحمامات المعدنية؛

-تساهم في ترقية الأماكن داخل مناطق التوسع مع المؤسسات المعنية؛

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية ،العدد11 ، 21فيفري 1998 ، ص 30.

[2] هدير عبد القادر ، مرجع سبق ذكره ، ص62

-تقوم بكل أعمال ترقية مناطق التوسع السياحي و تطويرها؛
-تكلف الوكالة باقتناء الأراضي الضرورية للاستغلال السياحي لمنابع المياه المعدنية ذات القيمة العلاجية العالية و تقوم بدراسات التهيئة الضرورية ؛
-الدراسات الخاصة بتحديد القدرات السياحية و تنميتها؛
-مراقبة و متابعة المنشآت السياحية ، المرافق الفندقية و المياه المعدنية و معاينتها،
-إنشاء بنك للمعلومات الخاصة بتهيئة السياحية و تنميتها؛
-إنشاء كل الدراسات المرتبطة بمجال نشاطها بطلب من السلطات العمومية.

4-5-اللجنة الوطنية لتسهيل الأنشطة السياحية:

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 94-39المؤرخ في 25 فيفري 1994، وتهدف إلي اقتراح كل الأعمال التي تمكن من تحسين العمليات المرتبطة بالنشاط والحركات السياحية والتحكم فيها[1]. بالإضافة إلي إنشاء معاهد(معهد بوسعادة، معهد تيزي وزو، معهد الجزائر) ومدارس (المدرسة العليا للسياحة) في التكوين السياحي بهدف ترقية الخدمات السياحية ووجود العديد من الجمعيات السياحية التي لها بعد ومجال عمل جهوي أو وطني.[2]

الشكل رقم(03): المخطط المهيكل للجنة الوطنية لتسهيل الأنشطة السياحية

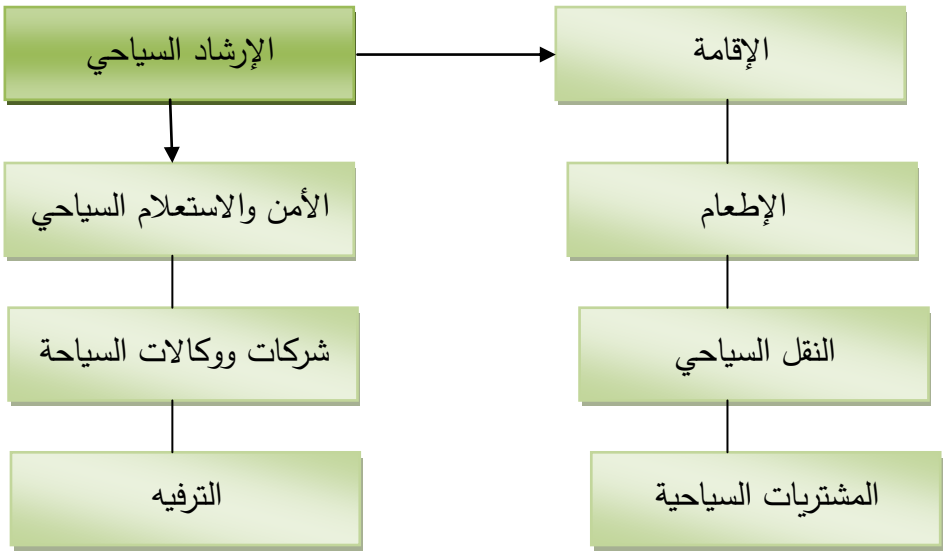

المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على المرسوم التنفيذي 94-39.

[1]-المادة رقم 02 من المرسوم التنفيذي ،94-39 المؤرخ في 25فيفري1994.
[2]سماعيني نسيبة،دور السياحة في التنمية الاقتصادية زالاجتماعية في الجزائر، مذكرة ماجستر غير منشورة، جامعة وهران،ص95-96.

4-6-الجمعيات الوطنية المتعلقة بالسياحة ونشاطاتها:

أنشئت بمقتضى القانون رقم 90-31 المؤرخ في 4 ديسمبر سنة 1990، وتهدف الي تحديد شروط وكيفيات الاهتمام بالمناطق السياحية وكيفية تعريف بنوع السياحة الموجودة في المناطق والقيام بدورات ونشاطات للاهتمام بهذا الموروث السياحي.

الشكل رقم(04): المخطط المهيكل للجمعيات الوطنية المتعلقة بالسياحة

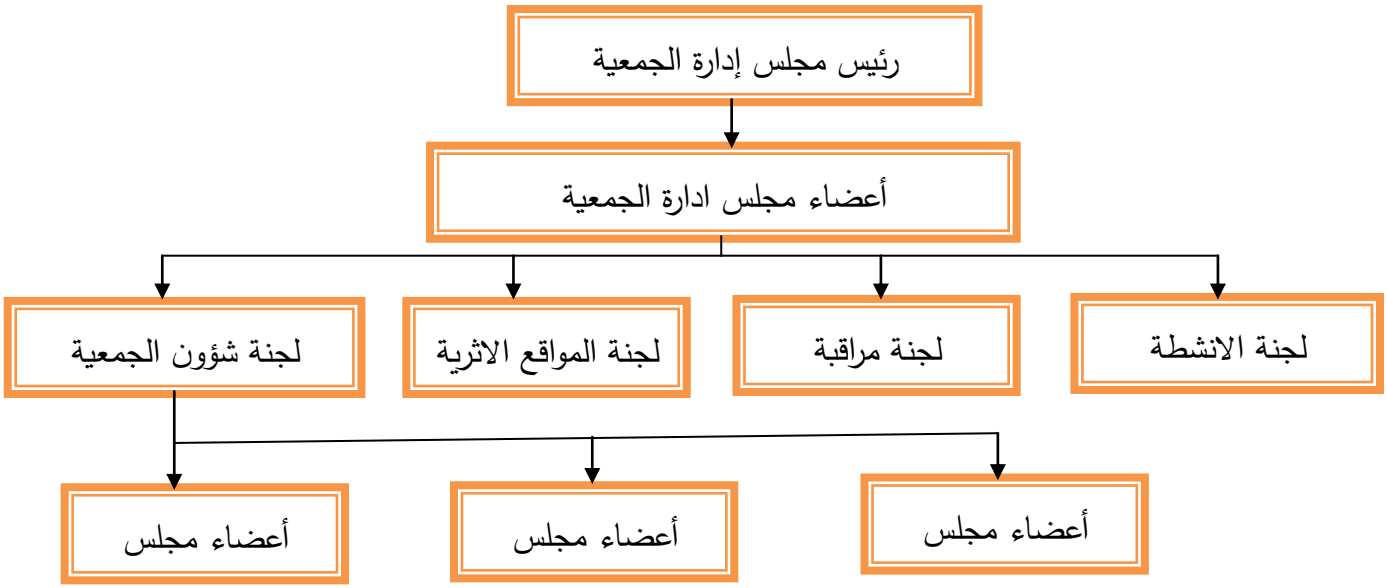

المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على القانون رقم 90-31.

4-7-النادي السياحي الجزائري: تأسس النادي السياحي الجزائري في أكتوبر 1963 ، ثم وضعه تحت وصاية وزارة السياحة سنة 1971 ، و كلف بتنمية النشاطات السياحية و في سنة1980 أصبح متعاملا اقتصاديا فعليا من خلال النشاطات التي يقدمها في ميدان الترفيه و التخييم وخدمات السفر و العمرة و الحج ، و يملك النادي السياحي الجزائري 42 وكالة موزعة عبركامل التراب الوطني.

مهامه :أوكلت للنادي السياحي الجزائري المهام الآتية:[1]

-تنظيم الرحلات الدينية الحج و العمرة؛

-تنظيم الرحلات السياحية مع المنظمات الوطنية و الدولية ، كما اتخذ طابعا جديدا من خلال النشاطات التجارية من طرف شركتيه الفرعيتين ، سياحة و أسفار الجزائر التي أنشأت في

جانفي 1995 ، و مؤسسة الخدمات الدولية للسياحة و مهمتهم هي:

[1] مراد الرايس ، مرجع سبق ذكره ، ص16

-تنظيم و إقامة رحلات في المنشآت السياحية الوطنية؛

-تنظم رحلات ثقافية إلى خارج البلاد؛

-ئإقامة رحلات إلى البقاع المقدسة؛

-إصدار تذاكر السفر بحرا و جوا؛

-إصدار رخص السياقة الدولية.